العدد ١١٦ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٢ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).

Phone: 1130

القدس في ٧ ربيع الثاني سنة (١٣٤٩) ﻫ — الاحد — الموافق ٣١ اغستوس سنة ١٩٣٠

ازمة الوظائف

جزء من الازمة العامة

الا تعجب ايها القاريء اذا علمت مثلا ان شابا عربيا كان معلماً في احدى المدارس الاميرية براتب لايقل عن ثلاثة عشر جنيها دفعته نفسه الوثابة الى السفر الى المانيا حيث يستطيع ان يكمل علومه ويتخصص في بعض الفنون النافعة فدرس الهندسة وبعد اربع سنوات عاد لبلاده حاملا شهادة عالية متعلما فنا مفيداً ... حتى اذا طرق ابواب الحكومة لتستخدمه ولتستفيد البلاد من علمه وفنه ، وقضى يلح في الطلب نحو سنة او اكثر ، اذا به لا يجد اذنا صاغيه ولا شخصاً مكترثاً ؟

لكن عجبك يزيد ولا شك اذا قلت لك ان امثال هذا الشاب يعدون بالعشرات في البلاد وان الحكومة لا تعير امرهم اقل اهتمام كأنهم غرباء !

استغفر الله !

انها لتهتم بامر الغرباء اكثر من اهتمامها بابناء البلاد فلا يكاد الغريب يقدم طلبا حتى ينال مطلوبه !

ومن هو ذلك الغريب السعيد ؟

هو ذلك الروسي ، او البولوني ، او الروماني الخ الذي يرد على فلسطين بالدعاية الصهيونية فلايلبث ان يجد ابواب العمل مفتحةامامه يلج منهاما يشاء ولو لم يقضي في البلاد المدة اللازمة لتجنسه كما حصل للمجرم اليهودي خانكس !

هو كل من لفظته بلاده من متشردي الآفاق فتؤويه فلسطين وتكسوه من عري، وتغنيه من جوع ... كأن فلسطين تكية للاجئين ، ومأوى للفاقدين !

هو كل منافق متاجر بالوطنية ، همه جمع الدراهم وحبس الدينار لايهمه خربت البلادام عمرت «وبعده الطوفان !»

هو كل وقح سمج من ذوي الانانية والاثرة ينطبق عليه قول الشاعر :

انما دنياي نفسي فاذا
هلكت نفسي فلاعاش احد

***

لسنا ممن يدعون الناس الى التوظف ولا ممن يحبون الوظائف لابناء البلاد ولكن الحكومة ما دامت تسرف في ميزانيتها فتنفق منها على الوظفين بلا حساب فلا اقل من ان تنبهها الى حق ابنائنا في مئات الالوف التي تنفقها على شذاذ الافاق بدون فائدة ولا انصاف !

في البلاد اليوم ازمة مالية مستحكمة الحلقات فاذا ابت الحكومة أن تقتصد في اموال تجبيها مما يجنى بعرق جبين فلاحنا وكد تاجرنا وصانعنا فهل نلام على مطالبتها بجزء يسير منها لابنائنا العاطلين من العمل ؟

لقد بحت اصوات الشاكين من ميزانية الحكومة وتضخمها وانفاقها بصورة لا تتناسب مع مصلحة البلاد وفائدة اهلها وتوزيعها توزيعا غير مبني على قاعدة اقتصادية معقولة .

واذا طالبنا الحكومة بحقوق ابنائنا في الوظائف فاننا ننظر الى مايمكن تلافيه من تسكعهم ، وبقائهم بدون عمل وترديهم في هاوية المنكرات والموبقات . فعسى ان يهتم ذوو الحل والعقد في هذه المسألة الخطيرة التي اذا اضيفت الى مسألة بطالة العمال العرب كان منها مصدر شر مستطير على البلاد والعباد .

دار المجلس البلدي

وزع سعادة رئيس المجلس البلدي رقاع الدعوة لحضور حفلة وضع الحجر الاساسي في بناء البلدية الواقع على طريق يافا .

وسيقوم بذلك فخامة القائم باعمال الحكومة السير ستوارت سبنس دافيس في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢ ايلول سنة ١٩٣٠

سوريا

والمؤتمر الطبي الاول

وردت على المفوضية العليا ببيروت دعوة باسم الحكومات الوطنية في سوريا تدعوها فيها الى الاشتراك في المؤتمر الطبي الدولي الذي سينعقد في تشرين القادم في لندن .

***

البرقيات

حول سياسة انكلترة في فلسطين

قالت جريدة « ريليك » في صدد الانتداب البريطاني في فلسطين ان انكلترا محتاجة الى الاحتفاظ بهذا الانتداب ولكنها لاتستطيع ذلك الا اذا حافظت لدى عصبة الامم على خطة حماية الصهيونيين ولما كانت على وشك ان تترك الانتداب العراق فان من مصلحتها أن لاتصادم ارادة العرب العراقيين والفلسطينيين وهم معارضون لاقامة دولة يهودية في فلسطين . فهل في وسع انكلترا ان تراعي الخصمين زمنا طويلا ؟ انه يلوح لنا انها على وشك الوقوف امام مشكلة يتعذر حلها !

حوادث الهند

حكم بالسجن ستة اشهر على جميع اعضاء لجنة المؤتمر التنفيذية المعتقلين

نداء مولانا ازاد

اصدر مولانا آزاد وهو الرئيس الرابع لمجلس الامة الوطني وهو في انتظار المحاكمة نداء للامة الهندية ناشدها فيه بان لاتعير سمعا لما يقال عن مفاوضات الصلح

تأثير حملة العصيان المدني في الهند

نظراً لتأثير المقاطعة التي قام بها الوطنيون في بمباي تبين من ميزانية حكومتها ان هناك عجزاً في الايرادات يقدر بنحو ٩٠٠ الف جنيه ويقال ان اكثر من نصف هذا العجز متسبب عن حملة عدم دفع الضرائب .

في المؤتمر الهندي

تألفت لجنة تنفيذية جديدة للمؤتمر الهندي من ستة من المسلمين وستة من الهندوس وفي جملتهم ثلاثة من اللجنة القديمة لم يعتقلوا .

البلاغات التركية عن القتال مع الكرد

جاء في الاخبار الرسمية التي اذيعت في انقره ان مئات من رجال العشائر الكردية قطعت عنهم موارد الزاد والمؤونة من جراء الحركات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية في سفوح جبال اراراط وقد اخذ هؤلاء الرجال يسلمون انفسهم للترك بلا قيد ولا شرط . ويقال ان النظام بين الثوار الكرد اخذ يتضعضع وان بعض العشائر باتت ترفض الآن مواصلة قتال الترك .

الشروع في تخطيط سكة حديد

بين حيفا وبغداد

في نبأ من بغداد انهم سيبدأون حالا بتخطيط سكة الحديد بين بغداد وحيفا في مسافة ست مئة ميل عملا بما اقترحته حكومة العراق من مد انابيب الزيت في هذه الطريق الى البحر المتوسط والمنتظر ان يتحول جانب كبير من حركة النقل والانتقال في قناة السويس الى هذه السكة وهم يقدرون ان يتم مدها في خمس سنوات .

وقف دولاب العمل اكراما للزعماء المعتقلين

اصدر مجلس الامة في بمباي قراراً بوجوب وقف دولاب العمل اكراما للزعماء الذين اعتقلوا اخيراً ووجوب اذاعة ذلك في جميع انحاء البلاد .

التلفون اللاسلكي بين بريطانيا

والشرق الادنى

قالت جريدة الديلي مايل ان وزارة البريد البريطانية تفكر في ايجاد نظام للتلفون لاسلكي دولي بين بريطانيا العظمى ومصر والشرق الاقصى

حول محاكمة

الاستاذ صبحي بك الخضرا

الجلسة الثانية

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت في ٣٠ آب الجاري وكان برأس الجلسة سعادة حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش . وكان المستر ريكز في كرسي النيابة العامة . ولما كان الاستاذ عوني بك عبد الهادي مريضا حضر بالنيابة عنه الاستاذ الكبير نسيب بك ابكاريوس للدفاع وحضر ايضاً المحاميان فخري بك الحسيني وانسطاس افندي حنانيا .

وقد سمح سعادة الحاكم لمندوبي الصحف العربية واليهودية بحضور الجلسة وقد عرفنا من مندوبي الصحف العربية السيد محمود افندي الجركس مندوب جريدة الف باء والسيد منير افندي الريس مندوب جريدة القبس .

افتتاح الجلسة :

وقد افتتح سعادة الحاكم الجلسة فسأل ابكاريوس بك اذا كان لديه اي اعتراض على ترجمة المقالة او للبيان ، فابدى حضرة المحامي اعتراضات جوهرية منها ما يتعلق بترجمة عنوان المقالة — وتكلم ابكاريوس بك عن سعة اللغة العربية وكثرة المفردات والمترادفات حتى ان للجمل والسيف والرمح مئات الاسماء واشار الى معرفة سعادة الحاكم اللغة العربية واحاطته بها وان من حسن الحظ ان يكون سعادة الحاكم رئيس هذه المحكمة .

وقد طلب ابكاريوس بك من المحكمة نسخة عن ترجمة البيان فاعطيت اليه واعطي فرصة كافية لابداء رأيه في هذه الترجمة وقال سعادة الحاكم مخاطبا اياه : انه سيعير هذه الملاحظات اهتمامه الخاص لانه لا يريد ان يكون بين يديه ترجمة كاذبة .

وابتدأ الحاكم في مراجعة القطع المختارة من تقارير البوليس السري وهي تنقسم الى قسمين ، القسم الاول يختص باخباريات عن تشكيل عصابات في سائر انحاء فلسطين وهلم جرا ، والقسم الثاني يختص باخباريات عن قرارات مكتب اللجنة التنفيذية (الحياة : ومن الغريب ان هذه القرارات هي نفس قرارات اللجنة وقد وصلت الى دائرة البوليس في الايام التي كانت تقرر فيها !!!) وقد اقرها الدفاع !!

اما عن القسم الاول فقد اظهر محامو الدفاع انه « خلط وخبط ... »

نوع الاخباريات !!!!

ان اخبارية من هذا النوع تقول : انه تبودلت كتب بين صبحي بك وآخرين في فلسطين لتشكيل عصابات في مدن فلسطين المختلفة .

كالتي تألفت في صفد ، فسأل الدفاع شاهد النيابة المستر هارنغتون مساعد مدير بوليس القدس عما اذا كان يعني بهذه الرسائل انها ارسلت من صبحي بك . فقال الشاهد نعم ، وعندي هذه الرسائل منه واليه فطلب ابكاريوس بك بالحاح شديد ان تبرز الرسائل او يؤتى بشهود عليها فرفضت النيابة ذلك . وقام المستر ريكز مدافعا بانه من الصعب ان يأتي بجميع ضباط البوليس لاثبات هذه الحوادث وانه لايستطيع ابراز هذه الرسائل لانها تتعلق باسرار البوليس والحكومة ولكن الدفاع اصر على ابراز الرسائل متحديا البوليس بانه لايوجد هناك رسائل من هذا النوع .

الاطمئنان لوجدان الحاكم

والتفت ابكاريوس بك الى سعادة الحاكم وقال : انني اكتفي بك واثق بوجدانك فاذا كان لدى البوليس شيء من هذه الرسائل فليطلعوك انت وحدك عليها وانا لا اطلع عليها ولا اناقش فيها فالتفت الحاكم وقال : اصر على ان يطلعني البوليس على هذه الرسائل .

فضيحة الجواسيس

وانتقل ابكاريوس بك الى مسألة اخرى اخرى على جانب عظيم من الخطورة وهي ان اخبارية زعم مخبرها ان صبحي بك كان يوم تنفيذ حكم الاعدام في الشهداء الثلاثة في عكا . وسأل الميجر هارنغتون عما اذا كان يصر على ماجاء في تلك الاخبارية ، فقال نعم . فقال ابكاريوس بك ماذا

(البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث واخبار

سمو الامير عبد الله

بلغنا ان صاحب السمو الامير عبد الله سيشرف مساء الاحد الى رام الله حيث يقضى فيها ليلة الاثنين في المنزل الذي استؤجر لعائلة سموه لقضاء بضعة اسابيع فيه. وسيتناول سموه الغداء مدعواً على مائدة القائم باعمال حكومة فلسطين فخامة السير ديفس ثم يعود الى عمان عاصمة امارته

وسيكون بمعية سموه فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرقي الاردن.

فالحياة ترحب بسمو الامير المعظم وتنتهز الفرصة لتقديم شكرها لسموه لما ابداه من المساعدات والعطف لفلسطين وابنائها في سبيل قضيتها وايام بؤسها.

سفر الاستاذ الثعالبي

غادرنا امس (السبت) بقطار الصباح الى مصر، حضرة العلامة الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فحف عدد كبير من اصدقائه لوداعه على المحطة والكل متأثر لفراق الاستاذ ويتمنى لوان قامته بيننا كانت اطول لينفخ فينا من روحه.

وقد علمنا ان رهطا من الاعيان واهل الفضل قد قام بوداعه على محطة اللد والرملة وغزة وغيرها من المحطات رافقته السلامة.

بالرفاء والبنين

يحتفل يوم الاحد في الساعة الثالثة مساء بتكليل حضرة الاديب الفاضل الخواجه يعقوب سليم الخوري من وجهاء عكا على ربة الصون والعفاف الانسه اولغا بشاره سعود فنهنئهما ونرجو لهما حياة طيبة مقرونة باليمن والسعادة.

قران سعيد

احتفل امس (السبت) في كنيسة مار بولس الانجيلية في القدس بعقد زواج الاديب الفاضل حنا افندي يوسف ظاهر والآنسة المهذبة الكسندرا برمكى فنهنئهما ونرجو لهما حياة سعيدة زاهرة.

ويحتفل اليوم في الناصرة في الساعة الرابعة والنصف مساء بزفاف حضرة الاديب السيد «محمد» نجل سعيد افندي عمر عبدالله السيد على كريمة الوجيه ابو السعود افندي عباس الاسعد، فنتمنى للعروسين قراناً ميموناً وحياة سعيدة.

فخري بك النشاشيبي

موجود

يسرنا أن نعلن ان حضرة الوطني الفاضل فخري بك النشاشيبي لم يكد يطلع على مانشره الفاضل (ف. ح) في جريدتنا العدد ١١٥ تحت عنوان (اين فخري النشاشيبي) حتى امر بجلب جميع الاوراق المطبوعة في دائرة المياه ودققها وصحح جميع مافيها من اغلاط لغوية حتى جعلها على غاية مايرام ثم امر بابطال جميع الاوراق السابقة وبطبع اوراق جديدة

فنحن نشكر همة فخري بك ونشاطه ونتمنى لو ان يقتدي رؤساء الدوائر الباقية بهذا النشاط وهذه الغيرة الوطنية.

محاضرة ممتعة

يلقي حضرة الاستاذ القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم محاضرة قيمة في نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور، موضوعها (الجامعة القومية) وذلك في الساعة الرابعة من يوم الاحد الموافق ٣١ آب ٩٣.

صدى تعطيل الصحف العربية

انكم في ضرباتكم على الصحف العربية كل يوم تضربون قلوب هذه الامة المحفوفة بالمصائب دعوا الامة ترفع ظلامتها على الاقل بواسطة صحفها الامينة املها تجد من ينصفها في العالمين الاسلامي والمسيحي تحتج بشدة على توالي اغلاق الصحف العربية ونطلب بالحاح سرعة السماح بصدور الجامعة العربية التي تعبر عن شعور الامة.

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

سقوط طيارة

بينما كانت احدى الطيارات العسكرية آتية من مطار شرقي الاردن الى مطار قلندية على طريق رام الله لنقل احد كبار الضباط اذا بها تهوي في الارض المواقعة امام المطار، وقد جرح سائقها وحالته تنذر بالخطر.

السائح العراقي

زار ادارة هذه الجريدة حضرة الاديب الفاضل السيد يوسف سليمان مراسل جريدة (الايام) الذي يقوم برحلة طويلة يزور فيها كثيرا من البلدان الشرقية عامة والعربية خاصة وحضرته جريء، مقدام طاف عددا كبيرا من الاقطار مثل الاهواز وسورية وشرق الاردن وكردستان الخ

صدى تعطيل الصحف العربية

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الحياة المحترم.

تحية واحتراما وبعد تلقى نادينا نبأ تعطيل الحياة في حينه بمزيد الدهشة والاستغراب مما دعانا الى الاحتجاج على هذه المعاملة الشاذة، وهذا الحيف والارهاق اللذين تصبهما الحكومة على رأس الصحافة العربية صباً، وهي الداعية الى السلم والسكينة والتمسك باهداب النظام والقانون في حين ترى الصحف اليهودية المهيجة. ناعمة البال، متمتعة بالحرية المطلقة من كل قيد في انتقاد الحكومة، واثارة الشعور، والاعتداء على القانون بما تذيعه من الاشاعات المضللة.

وانه لمن المدهش حقاً أن ترى الحكومة في الوقت الذي تفرج فيه عن جريدة الحياة، تعمد الى تعطيل الجامعة العربية، مما زادنا اعتقاداً بتعمد الحكومة اخفات صوت الصحافة العربية لتحول دون اعلان ظلامتنا.

فنادي الشبيبة البيتلحمية، في الوقت الذي يتقدم به الى حضرتكم بالتهنئة على هذا الافراج وعودة الحياة الى سابق جهادها الوطني ودفاعها الجريء عن قضية البلاد وحقوق الامة المهضومة، يعلن سخطه على تعطيل جريدة الجامعة العربية الحرة ويرفع صوته بالاحتجاج على هذا الارهاق الذي لا مسوغ له، اللهم الا منعنا عن الكلام والشكوى واعلان حقنا الضائع.

ألا في سبيل فلسطين الحبيبة وفي سبيل الاستقلال — رمز كل عربي حر — ما لاقت صحافتنا الحرة وما تلاقي من ظلم ومن ارهاق،

هذا وتفضلوا بقبول اسمى التمنيات وفائق الاحترامات؟

السكرتير	نائب الرئيس
الياس قطان	وديع خوري

المهاجرة الصهيونية

منذ الاضطرابات

اصدرت دائرة المهاجرة والعمل التابعة للجمعية الصهيونية تقريرها الذي رفعته للجمعية الصهيونية ولادارة الوكالة اليهودية في اجتماع برلين الاخير ويفهم من هذا التقرير ان عدد المهاجرين اليهود الذين اموا فلسطين في مدة الاحدى عشر شهرا الماضية (اي من ايلول سنة ١٩٢٩ الى غاية تموز سنة ١٩٣٠) بلغ ٥٦٧١ مهاجرا منهم ٤٦٦٣ من حملة الشهادات وخمسماية وثمانية وتسعون حضروا بصفة سائحين وسمح لهم بالاقامة في البلاد. واذا اضفنا هذا العدد الى مجموع اليهود المقيمين في البلاد يبلغوا كلهم ١٧٢ الف (اي بمعدل عشرين بالماية من مجموع السكان) وكان من جملة الذين قدموا ٧٠٠ من يهود اليمن آتين من جهة عدن واربعماية وثمانية وخمسين اتوا من روسيا السوفيتية. وينص هذا التقرير على ان اضطرابات آب لم تؤثر على سيل المهاجرة التي ظلت سائرة بحالتها الطبيعية بل بالعكس كانت سببا ليقظة شبان وشابات اليهود في الخارج واهتمامهم بالمجيء الى فلسطين بصورة واسعة وهنالك عدة تفصيلات هامة وردت في التقرير عن تأسيس بيوت واماكن للمهاجرين في المستعمرات اذ ان ثمانين بالماية من ال٤٦٦٣ خالوزيماً ادخلوا بالحال في محلات العمل المفتوحة لهم في المستعمرات. وقد انفقت دائرة المهاجرة اليهودية لهذا السبب مبلغ ٩٩٥٠ جنيها فلسطينيا لانشاء ثلاثة عشر بيتا من البوتون المسلح وخمسة عشر خشابية عدا عن غرف الاكل. وقد انشأت علاوة على ذلك عشر خشابيات لاقامة اربعين عائلة من مهاجري اليمن. وقد اهتمت جمعية البيكا من ناحيتها بانشاء ثمانية بيوت بجميع منافعها في مستعمرة بنياميناً لاجل ماية وستين عاملا.

نادي الشبيبة البيتلحمية

يقوم برحلته العلمية الثالثة

لزيارة شمال فلسطين وشرق الاردن

وذلك في ٤، ٥، ٦، ٧ ايلول

سنة ١٩٣٠

سيقوم هذا النادي النشيط (فخر نوادينا) برحلته العلمية الثالثة بعد أن تأكد من نجاح رحلتيه السابقتين وقد اعد العدة لان تكون هذه الرحلة اوسع من سابقتيها واكثر فائدة، ولكي يتسنى للكثيرين الاشتراك في هذه الرحلة اتفق النادي مع اصحاب السيارات التي ستنقلهم واصحاب الفنادق التي سيحلون بها على اجور معتدلة مع تأمين الراحة التامة ولذلك كان بدل الاشتراك في هذه الرحلة اربعة جنيهات فلسطينيه يبدأ السفر من دار النادي يوم الخميس الساعة الخامسة صباحا ويكون الوصول الى طبريا في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه.

وفي اليوم الثاني يسافرون الى عمان فيصلوها في الساعة السابعة بعد ان يكونوا عرجوا في طريقهم الى اربد وجرش، وفي اليوم الثالث يزورون مادبا وقصر المشتى وغيره من اثار بني اميه القريبة من عمان

وفي اليوم الرابع تكون العودة الى بيت لحم عن طريق صويلح، والصلت ووادي شعيب، ونحن نعتقد ان لهذه الرحلة العلمية فوائد جمة فنرجو ان ينضم اليها الكثيرون من شبابنا قياما بما يجب عليهم نحو بلادهم التي يجب ان يتعرفوا على آثارها التاريخية وعلى اهلها ودرس احوالهم الاقتصادية والاجتماعية.

فنشكر نادي بيت لحم العامر ونسأله الله ان يسدد خطى العاملين في سبيل اسعاد الوطن.

نابلس

لمراسل الحياة الخاص

تحية الحياة

لقد كان تعطيل الحكومة لجريدة الحياة اسوأ اثر في نفوس النابلسيين ورأوا في اخفات صوتها اخفاتا لصوت الحق. وقد ابرق الشباب الراقي برقية الى المندوب السامي استنكاراً للتعطيل وطلبا للافراج. وبقدر تأثرهم لايقافها كان سرورهم عظيما للافراج عنها.

فباسم شباب نابلس احي الحياة واتمنى لها السبق في خدمة هذا الوطن التعيس.

﴿ الاستاذ الثعالبي ﴾

﴿ تكريمه — محاضرته ﴾

ما ازفت الساعة الثانية من نهار الثلاثاء حتى علا هتاف الشباب مرحبا بالاستاذ عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس الذى شرف نابلس مع الاستاذ المظفر والاستاذ محمد علي الطاهر وقد ذهب وفد لملاقاتهم في السيارات. وبعد تناول الغداء في حديقة البلدية ذهب الزعيم الثعالبي الى نادي جمعية الشبان المسلمين حيث اعد الشباب حفلة شاي تكريمية فلاقاه اعيان البلدة ووجوهها بالتصفيق الحاد.

وبعد تناول مالذ وطاب قام السيد جميل كمال وفاه بكلمة قدم بها الثعالبي بقوله: اقدم لكم صورة طبق الاصل عن جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وزعيم الشرق سعد زغلول، وقد شكر المظفر والطاهر لمرافقتهما للزعيم الجليل. فرد الاستاذ الثعالبي بكلمة بليغة دعا بها الشباب الى المثابرة على الجهاد بقوة الايمان وشحذ العزائم وعدم اليأس مهما صادفهم في طريقهم من عقبات وكان تصفيق الحاضرين لهذا القول البليغ حاداً متواصلا دام حتى خروج الاستاذ من بهو الجمعية. وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه رأيت جموع النابلسيين متراصين داخل بناء الجمعية حتى ضاق بهم المكان على سعته يترقبون وصول الزعيم العربي الكبير وما كاد يطل من الباب حتى قابله الناس بالتصفيق والكل شاخص اليه بالبصر ليرى طلعته، لان للزعيم محبة كبرى في قلوب النابلسيين. قام الاستاذ المظفر وقدم الاستاذ الثعالبي بكلمة بليغة جاء فيها: انني لا أقدم الثعالبي كزعيم لان الزعامة اصبحت لاقيمة لها نظراً لكثرة مدعيها في فلسطين ولا اقدمه كعالم وبحاثة لاننا في فلسطين نعطي لقب العالم والبحاثة لكل من يكتب سطراً او يقرأ في كتاب ولكني اقدم الاستاذ الثعالبي بكونه الاستاذ الثعالبي — مع العلم بان الاستاذ المظفر لا يترك النكتة والمداعبة سواء في محادثاته او في خطاباته —.

ثم قام الاستاذ الثعالبي الى منصة الخطابة فاشرأبت اليه الاعناق وارهفت الآذان لسماع (حاجة العرب الى الاسلام) فبدأ الاستاذ يحاضرنا عن آبائنا ومجدهم قبل ظهور الاسلام وبعده، يحاضرنا عن مدنيه اضاعها المسلمون بايديهم لتركهم سلاح الايمان الذي ملكوا به العالم. لقد اثبت لنا حفظه الله أن للعرب حضارة عظيمة قبل الاسلام بدليل وجود الالفاظ المتعددة لاسماء السفن الحربية والتجارية والاصطلاحات التي تستعمل للتجارة في كتبهم اللغوية. وكون مكة موطناً للأديان المتعددة والعقائد المختلفة دليل على انتشار المدنية العربية والتسامح في مكة. ثم دليل على أن مدنية الاشوريين والكلدانيين والفنيقيين والسبئيين والمعينين ان هى الا مدنية عربية من العرب. ثم أتى على حياتهم الاجتماعية وعلى تشكيلات قصى بن كلاب فافاض في الموضوع حتى ظهور سيد البشر واستاذ العالم سيدنا محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وبين كيف نشأ وكيف بعث وتكلم عن تعاليمه والقرآن الكريم الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة تتعلق بالناس ومعايشهم والكيفية التي يجب أن يسيروا عليها الا أحصاها، وتأثير الدعوة على العرب والمستضعفين والارقاء امثال عمار بن ياسر وبلال وكيف أن الايمان اذا تغلغل في نفس هان عليها أن ترى الموت حلواً في الدفاع عنه. ثم اتى على انتشار الاسلام وأسبابه، ومعجزة الفتح الاسلامي بتلك السرعة المدهشة وذلك بقوة الايمان، لا بالحديد والنار، وان المسلمين كانوا لا يستعملون الشدة بل كانوا

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

موءتمر المعلمين العام
دعوة لابد منها

دعاني الى الكتابة في هذا الموضوع ما قراته في جريدة فلسطين في احد اعدادها وما كنت اسمه من مر الشكايات التي هي اليوم احاديث المعلمين ولا غرابة فظلم السياسة الحاضرة ومن يضرب على وترها يشمل كل ناحية من نواحي الحياة التي يقاسي مرارتها هذا الشعب العربي الرازح تحت عبودية كادت تقضي على البقية الباقية من آماله . اقول هذا القول لا لادعوا الامة الى ثورة او تمرد وانما لالفت نظر طبقة العاملين الذين هم في مسيس الحاجة الى تنظيم صفوفهم والبحث في انجع الطرق التي تؤدي الى تربية ابناء بلدانهم تربية تتلاءم كل التلاؤم مع مقتضيات واجباتهم القومية ولا بد للوصول الى هذه الغاية من الدعوة لعقد مؤتمر يحضره اغلبية المعلمين العرب ورائدهم الجرأة والتضحية في سبيل نيل حقوقهم وحقوق هذه الناشئة التي نيط مصيرها بهم والان ماهي المستندات او الاسس التي تبرر الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر ؟ ساذكر هنا ما استطعت منها راجيا ان يساعدني في ذلك كل من يهمهم هذا الشأن في اكمال النقص ان كان هنالك من نقص :

١ — اصلاح برامج التعليم بطريقة تتمشى مع الروح القومية .

٢ — وضع نظام صريح للمدارس داخليا كان ام خارجيا بحيث يتلاءم مع الروح الديمقراطية .

٣ — بيان ميزانية ادارة المعارف ليطلع عليها الرأي العام وتكون له فيها كلمة الفصل .

٤ — تكبير الكلية العربية الى جامعة فلسطينية وزيادة عدد تلاميذها بحيث تصبح اشبه شيء بالجامعة الاميركية .

٥ — تشكيل لجنة من المعلمين تدعى بلجنة التأليف والترجمة تكون تآليفها هي المرجع الاوحد في تدريس الطلاب .

٦ — اصلاح ادارة المعارف المركزية بطريقة تتناسب مع روح الثقافة القومية العربية .

٧ — زيادة عدد المدارس في المدن والارياف .

٨ — ابدال تقارير المديرين السرية باخرى يطلع عليها المعلمون ليكون لهم كلمة في الدفاع عن حقوقهم ان كان لهم من حقوق .

٩ — زيادة رواتب المعلمين زيادة تتناسب مع شهاداتهم وكفاءاتهم والجهود التي يصرفونها في سبيل هذه المهنة الشريفة .

١٠ — الاستغناء عن الموظفين الذين من غير أهل البلاد الاصليين .

١١ — تأليف مجلة تنشر فيها اعمال هذا المؤتمر لعرضها على الامة صاحبة الحق ولا بد بعد هذا كله من أن تعترف الحكومة بصبغة هذا المؤتمر الرسمية .

هذا ما وصل اليه علمي عن طريق هيئة تنتمي الى التعليم وهي لا ترجو فقط بل تريد ان تبث الدعاية الى هذا المؤتمر بين افراد المعلمين لكي يعقد في أقرب فرصة سانحة .

يافا عدنان

***

من لا ارض له لا وطن له

مشاريع الصندوق القومي اليهودي
بقلم جرانوفسكي

كان الصندوق القومي اليهودي المصدر المالي الوحيد للجمعية الصهيونية اثناء التسعة عشر عاما الماضية اي ابتداء من سنة ١٩٠٢ عندما توسعت اعمال الصهيونيين وانشئت المزارع واجريت الاختبارات وشيدت البيوت للعمال وغرست الاشجار المثمرة وكثرت الغابات والاحراج واعطيت السلفيات لاجل اتمام عمل التعمير والبناء واعتني بزراعة بساتين الخضروات واصبح لدى اليهود ماشية وقطعان وصار بالامكان ايجاد اعمال للعمال الزراعية واعدادهم لمثل هذه الغاية .

وبعبارة اخرى ان جميع المشاريع الاستعمارية التي قام بها الصهيونيون قد تمت بواسطة الصندوق القومي اليهودي بالرغم من قلة الاراضي التي كانوا يملكونها في بدء الحركة .

اما اليوم فان نشاط هذه الجمعية قد تضاعف وصار يفوق ما كانت تقوم به من الاعمال قبل الحرب العامة واذا القينا نظرة اجمالية على الاراضي التي اشترتها في ذلك الحين وجدناها لا تتجاوز العشرين الف دونم حيث انشئت فيها مستعمرات « بن شيمن » وخلدة ومرحابيا ودجانيا وجان شمويل

وقد انفق الصندوق القومي اليهودي على هذه المستعمرات الخمس قبل الحرب مليونا وستماية وثمانية وثلاثين الف فرنك ذهبا حتى يحافظ على ما تم انشاؤه ويسهل لجمعيات العمال التعاونية امر المكافحة والبقاء . وقد بلغ مجموع الدراهم التي انفقتها هذه الشركة في نهاية دورها الاول « اي تشرين الاول سنة ١٩٠٢ ، ماية وثمانية وتسعين الف جنيه خصصت لمشترى الاراضي (أي بمعدل ١٨ بالماية من المجموع) وانفق باقي المبلغ على مشاريع أخرى استعمارية منها ٨٦ الف جنيه قدمت مساعدة للمزارع التي استحدثت و٣٨ الف جنيه اعطيت كسلفيات و٣٧ الف جنيه خصصت للمباني .

وقد مرت على الجمعية الصهيونية فترة طويلة من الزمن وهي هادئة ساكنة الى أن استعادت نشاطها سنة ١٩٢٠ اي في السنة التي انشيء فيها الصندوق الاساسي (كيرن هايسود) والتي اصبحت مهمته تقديم المساعدة المالية للأعمال الانشائية الصهيونية اما الصندوق القومي اليهودي فقد عاد لحدوده التي وضعها له مؤسسوا الحركة واصبح المرجع لمشترى الاراضي فقط يستملكها ويحسنها .

وقد حدد مؤتمر لندن هذه المهمة لاول مرة سنة ١٩٢٠ وجعل للشركة وجهة واحدة واضاف اليها شرطا آخر هو انشاء الغابات والاكثار منها في فلسطين بقدر المستطاع . وقد اصبح الصندوق القومي اليهودي بفضل هذا التحديد الواضح الصريح ، مصدر جميع الحركات الاستعمارية الصهيونية وصارت غايته الحصول على عقارات موقوفة على الشعب اليهودي في فلسطين بصورة دائمة بينما الصندوق الاساسي قد اسندت اليه مهمة تقديم المساعدات المالية للاعمال الانشائية الصهيونية بصفة صندوق عام للتسليف ولدعم المؤسسات الجديدة والمحافظة عليها . فهو يقدم عدة قروض للمستعمرين اليهود وينفق اموالا طائلة لا يأمل تعويضها على تنظيم المهاجرة وفتح المدارس وتأمين الحالة الصحية العامة .

« يتبع »

حول مؤتمر المعلمين
العام

ذكر يافي في عدد منصرم من جريدة فلسطين مطلباً كلفه بنشره بعض المعلمين وهو دعوة معلمي الحكومة لعقد مؤتمر معلمين عام يبحثون فيه شؤونهم وما ينفع النشيء ويعود على هذه الدائرة الثقافية بالخير

وقد قرأ الكثيرون هذه الدعوة فقدروها حق قدرها واني كنت من تلك الفئة التي اعجبت بهذا الاقتراح لاني على ثقة بان المعلمين كهيئة تهذيبية مهضومة الحقوق مسلوبة الحرية الشخصية التي يجب ان يتحلى بها كل من اشتغل بالابحاث العلمية والفنية .

ان فن التدريس فن شريف لذاته والمدرس يجب ان يكون شريفاً والشريف الذي لا يخضع للذل والاهانة والذي لا يستكين للعبودية والاستبداد يجب عليه ان يقاوم كل فعل من شأنه ان يحط من كرامته وعمله .

والان اثني على اقتراح السيد « اليافي » الذي شعر بخطورة موقف المعلمين العام فجعل من يراعه واسطة لتحريك طبقة المعلمين حتى يطالبون بحقوقهم الشخصية المسلوبة ولا يكون ذلك الا اذا اجتمع المعلمون بكليتهم وتباحثوا في موقفهم الحاضر وطالبوا من دائرتهم المختصة كل اصلاح .

فالى المؤتمر ايها المعلمون الى اجتماع يعقد للنظر في شؤونكم و المطالبة بحقوق يجب ان تكونوا حريصين عليها ، فان من العار على الطبقة المفكرة في البلاد ان لا تجمع شملها للمطالبة بحق خلق لهم وحدهم .

وسأرقب الحالة وساعود للجولة في هذا الموضوع الحيوي لانه يهمني كفرد من افراد هذه الامة .

يافا ابو الهيثم

اختراع نافع لعالم
مصري

اخترع محمد بك زغلول آله سماها ستراكومتر « اي مقياس طبقات الارض » يستطاع بها الوقوف على « معدن » طبقات التربة المختلفة وما تتألف منه .

وقد اتفق مع مدير معهد كمبردج على توزيع عينات من هذه الالة على حقول التجارب الزراعية لامتحانها فيها ووضع تقريرات عنها .

البريد
بين مصر وفلسطين

دارت المفاوضات اخيرا بين الحكومة الفلسطينية والحكومة المصرية بشأن نقل البريد من مصر الى فلسطين على السكة الحديدية فيها والاتفاق على ذلك نظراً لانتهاء العقد الحالي .

وقد وافقت السلطات المصرية على ان تجدد عقد نقل البريد من مصر الى هذه البلاد لمدة ثلاث سنوات على قاعدة الاجور المعمول بها حالا .

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

أرحم القاتحين ، واظهر كيف اذاب الاسلام القوميات والعناصر وقضى على العصبيات والجنسيات ، وان الغرب الذي يناضل الشرق كان يحارب المسلمين فكان يغلب على أمره حتى انتبه الى سلاح المسلمين واستعمله فربح ، وترك المسلمون سلاحهم وهو تعاليم الاسلام من العزة والمساواة فخذلوا وان انحطاط المسلمين لم يكن من الاسلام الذي يدعو الى الرقي والتقدم بل من المسلمين انفسهم الذين تركوه . وعلى هذا فاعداء الاسلام الان هم المسلمون لا غير وانه ما من دين لاقى المصائب من اتباعه والعقوق من دعاته اكثر من الاسلام . ثم برهن الاستاذ الكبير على ان المدنية الراقية الحديثة مبنية على ما في الاسلام من مبادئ راقية .

ثم دعا المسلمين الى التمسك بتعاليمه لحاجتهم اليه في الحياة وهكذا ظل الاستاذ الثعالبي يتدفق بالعظات البالغات والحكم الرائعات حتى انهاها بين تصفيق الجماهير الحاد وهتافهم المتواصل . وقد شكر السيد اكرم زعيتر المحاضر وهتف لتونس وزعيمها واخذ السيد ضيا عبده رسم الاستاذ وبعض الحاضرين الفوتوغرافي وبعد انهاء المحاضرة وشرب الشاي والقهوة كتب الاستاذ في كتاب الزيارات :

(وصيتي التي أدونها لشباب نابلس : كونوا اشبانا مسلمين جبارين) وبعدها في الساعة الحادية عشر غادرنا الاستاذ بين التصفيق والهتاف . نفع الله المسلمين به .

(العربي لا يذوب)

فلتخمدنا الحكومة بضغطها

يتتبع الناس ما تنشره الحياة عن سير محاكمة صبحي بك الخضرا بكل اهتمام . والجميع في نابلس قد احس بما تنويه الحكومة لاذابة العرب ، ولكن على الحكومة ان تعلم « ان العربي لا يذوب » كما قال استاذنا الثعالبي في كلمته الذهبية ، ولتعلم أن ضغطها على رجالاتنا وصحفنا مما يزيد في ايماننا وينبه الغافل منا . كما اننا نهمس في اذن الحكومة وننبهها الى خطائها الفاضح في خدمة الشيوعية في فلسطين لانها تتهم كل مخلص لبلاده بتهمة الشيوعية ومما يؤلم كل مخلص ان تكون هذه الواسطة سببا في نشر الشيوعية بين عرب فلسطين .

وقد بات الناس ينقمون على قانون منع الجرائم الذي لا يطبق الا على المخلصين الذين يرجى نفع البلاد على ايديهم تاركة اولئك الزعانف الذين ينشرون الفساد في البلاد ، وقد حاولنا ان نفتش عن حادثة واحدة طبق فيها هذا القانون الجائر على احد اليهود فلم نظفر .... وبعد كل هذا فليحي العدل .

(جمعية الشبان المسلمين)

لقد انتخب السادة جميل كمال راشد ابو غزاله ، صدقي ملحس اكرم زعيتر ، جمال القاسم ، توفيق احمد عرفات ، عبد الحميد حكمت اعضاء لهيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين بعد معركة انتخابية شديدة حاول بعض الناس ان يمدوا اصابعهم فيها فلم يفلحوا .

(الزعانف)

كأن نابلس لم يكفها ما بها من أذناب ينشرون الحزبيات بعدر قودها حتى قام شخص منبوذ من اهله وعشيرته ومطرود من جميع الاحزاب اسمه ناصر الطاهر يدعو الى تشكيل حزب سامي غايته الاتفاق مع اليهود وقد التف حول ناصر هذا اربعة او خمسة ، ثلاثة من دار التيتي ورابعهم لم أدر من هو . ولما كان السخط على ناصر في المدينة عظيما والنقمة عظيمة توارى عن الانظار حتى انه بالامس كانت جنازة المرحومة والدته فلم يجسر على تشيعها والسير فيها . وان المنا من ناصر وسخطنا عليه لا يمنعنا من تقديم تعازينا لشقيقيه المحترمين السيدين داود وامين المصابين اللذين اصابهما مصيبتان أولهما وفاة والدتهما المرحومة وثانيهما وفاة الوطنية في شخص شقيقهما... على الرغم من نصحهما له بالرجوع الى حظيرة الوطنية — ومما اذكره بهذه المناسبة ان ناصر المذكور دعا فيمن دعا للاجتماع السيد منيب آغا النمر ، وحيث ان السيد منيب آغا معروف بحميته وشهامته رفض الانخراط في زمرة ناصر وراح يوبخه توبيخاً لائقاً به ، اضطر بسببه ان ينكس رأسه متظاهرا بالحياء ؟! ..

***

حول محاكمة الاستاذ صبحي بك الخضرا

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

تقول اذا اتيتك بادلة مادية تثبت كذب هذه الاخبارية ؟ الا توافق معي على ان هؤلاء الجواسيس يختلقون الاكاذيب عليكم ليبرروا تناول مرتباتهم ؟ فطلب الشاهد الى ابكاريوس بك ان يقول بينته . فسأله ابكاريوس بك عن يوم تنفيذ الاعدام وهل يوافق حضرته انه كان يوم ١٧ حزيران فابرز حينئذ ابكاريوس بك جواز سفر صبحي بك وفيه انه غادر فلسطين في ٢٠ نيسان سنة ٩٣٠ ورجع الى فلسطين في ٢٤ حزيران سنة ٩٣٠ غير ان الشاهد اصر على صدق الاخبارية رغم رؤيته الجواز فقال المستر ريكز ان الشاهد لا يعرف يوم التنفيذ أكان في حزيران او تموز او آب فقال ابيكاريوس بك : هذه مسئلة بسيطة يمكن الاستخبار عنها حالا من اي جهة ذات اختصاص ، فسأل سعادة الحاكم تلفونيا قومندان البوليس العام فكان الجواب : ان يوم التنفيذ هو يوم ١٧ حزيران ورغما عن ذلك فقد اصر المستر ريكس على صدق الاخبارية وقال : انه مستعد لان ياتي بالمستر بلير مدير بوليس عكا ليشهد على صدق الاخبارية : ابيكارتوس بك مخاطبا الحاكم ان هذا الامر خطير جدا وهو يتعلق بموظفي الحكومة فاذا كان هذا التأشير على جواز السفر صحيحاً وهذا الختم مزوراً فيجب اظهار التزوير والمزورين .

صبحي بك يتكلم

وسمح لصبحي بك بالتكلم فقال : انني يوم ١٧ حزيران سنة ٩٣٠ وصلت الى « طور سيناء » عائداً من الحجاز فسأله الحاكم من شهودك ؟ فاجابه الميرالاي محمد احمد السيري بك رئيس ادارة الحج والمحاجر الصحية في وزارة الداخلية المصرية والدكتور هريدي بك رئيس محجر الطور الصحي والدكتور طليع بك في المحجر الصحي بالاسكندرية

برقية لادارة محجر الطور الصحي وتراجع النيابة

فاخذ سعادة الحاكم يملي لكاتب المحكمة نص برقية لادارة المحجر الصحي في الطور بمصر للسؤال عن صحة ادعاء صبحي بك وعندئذ !!

تراجعت النيابة وقال المستر ريكز بانه يصحح عبارة يوم التنفيذ بيوم ذكرى الاربعين وهنا ضحك ابكاريوس بك وقال : يعني بعد اربعين يوما من تاريخ التنفيذ ؟ وانتهت المناقشة بتسليم النيابة في هذه المسألة

تيسير الدوجي يساعد صبحي بك

وقد بحث الدفاع ايضا في احدى الاخباريات القائلة بان تيسير افندي الدوجي وآخرين زاروا صبحي بك في بيته يوم الجمعة في ٢٢ آب الجاري فسأل محامي الدفاع الشاهد عن هذه الزيارة وفيما اذا كانت تختص بالبيان فقال الشاهد : انها تختص في نشر الدعاية فسأل الحاكم الشاهد عن تيسير افندي الدوجي قائلا : من هو تيسير الدوجي ؟ فقال الشاهد انه احد المتصلين بصبحي بك واحد الذين يشتغلون بالدعاية للمسائل التي يعالجها صبحي بك .

عصابة الكف الاخضر

سأل الحاكم المستر ريكز ماذا تقصد النيابة بعبارة عصابة الكف الاخضر وهل يعني ذلك اشخاصاً يعملون في غرس الجنائن ؟؟ فقال : لا انها عصابة تألفت في الشمال لقطع الطرق وشن الغارات .

تأجيل الجلسة

وهنا اعلن سعادة الحاكم تأجيل الجلسة الى الساعة التاسعة من يوم الاربعاء القادم في ٣ ايلول سنة ٩٣٠ وذلك لكي تقدم النيابة الرسائل المزعومة الى سعادة الحاكم او تقدم شهوداً على صحتها . وكان الحاكم اثناء الجلسة غاية في اللطف .

مندوب الحياة

***

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة في القدس